من ملايمة بين المفيض والمستفيض وهي منتفية بيننا وبين جناب
الحق جل وعلا غاية الانتفا لتعليقنا بالعلائق البشرية والعوائق لتعلقنا
البدنية وكونه تعالى فى نهاية التقديس فاحتيج الى متوسط يكون له
جهة تجرد وجهة تعلق فبالاولى يستفيض وفى الثانية يفيض وهو
سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم **قوله** وعلى آله صلى الله عليه وسلم
بنوهاشم المؤمنون وقيل اتقياء المؤمنين لما روى تمام فى فوائده انه
قيل من آلك يا رسول الله فقال آلي كل تقي الى يوم القيامة قاله الشمنى
وفى شرح المنار للشيخ العلامة زين بن نجيم ما لفظه وعلى آله اى وعلى
اهل بيته وكل من تبعه من المتقين الى يوم القيامة والظاهر
ارادة الثانى هنا ليدخل الصحابة وصحح فى شرح المنظومة انهم من حرمت
عليهم الصدقة انتهى وفى المعدن والمراد من الآل هنا الاتقياء الموصوفون ل
بما سيجى انتهى وفى شرح النقاية للملا على ما لفظه وعلى آله اى اهل بيته
او اقاربه او جميع امته لما روى تمام فى فوائده انه قيل من آلك يا رسول
الله قال آلي كل تقي الى يوم القيامة والتقوى لها مراتب ادناها من
الشرك بالله واعلاها من ملاحظة ما سواه انتهى وبنوهاشم آل على وآل
عباس وآل جعفر وآل عقيل وآل الحارث **قوله** الحبر قال فى الصحاح ح
الحَبر والحِبر واحد احبار اليهود والكسر افصح لانه يجمع على افعال
دون الفعول وتمامه فيه **قوله** فازوا منه اى من الفضل او الرسول
قاله ملا مسكين وقال فى المعدن السمرقندي والضمير فى منه راجع الى العلم وقدم
منه على قوله بحظ رعاية للسجع ومعناه الذين وجدوا نصيبا وافرا من
العلم انتهى **قوله** منه لم يوجد بخط المصنف **قوله** علياهى تانيث الاعلى

وقال

وقال فى المصباح والعليا خلاف السفلى تضم العين فتقصر وتفتح فتمد
قال ابن الانبارى والضم مع القصر اكثر استعمالا فيقال شفة عليا انتهى
قوله واراد انه مظهر الاشياء الدقيقة بيانه ان قوله منبع العلى فيه استعا رع
بالكناية لانه ذكر المشبه واثبت له شيأ من لوازم المشبه به وهو المنبع
ولما كان المآل فى غاية اللطف والرقة صح قوله واراد انه مظهر الاشياء
الدقيقة قاله القاضى على والذى يظهر انه استعارة تصريحية حيث
شبه المؤلف بالمنبع الذى هو محل ظهور الماء بجامع صدور ماية الحياة
والنفع واستعار لفظ المشبه به وهو المنبع للمشبه وذكر العلى قرينة **قوله** ا
والدين فى شرح المنار للشيخ زين بن نجيم ما لفظه وعلى الدين
فازوا بنصرة الدين القويم الدين الشريعة وقيل الطاعة وقيل الجزا
والمناسب هنا الاول وهو الشريعة والايمان والاسلام والملة واحد
بالحقيقة والاختلاف بالاعتبار انتهى وفى حاشية بن ابى شريف
على شرح العقائد الملة والدين متحدان بالحقيقة مختلفان بالاعتبار
لان الاوامر والنواهى الالهية من حيث تطاع دين ومن حيث تملى
على من يكتبها ملة انتهى **قوله** جمل شملنا الخ لم يوجد فى نسخة بخط المؤلف المصنف .
ولا فى نسخة قديمة **قوله** الصغناقى اسمه حسين بن على بن الحجاج بن
على قدم حلب وصنف الكافى شرح البزدوى وشرح المختصر المنسوب
الى الحسام الاخسيكثى المسمى بالمنتخب وشرح التمهيد فى اصول الدين توفى
سنة ٧١١ احد عشر وسبعماية بحلب وسغناق بالكسر بلد ببلاد الترك
هكذا فى هامش بعض النسخ ولم يوجد لفظ الصغناقى لا بالصاد ولا بالسين
فى القاموس ولا فى تحرير النسب **قوله** ووفاته الخ فى المناقب

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)